

## تدريبات تكنيكية مستمدة من لونجا نهاوند (النيل القديم) لعبده داغر لتحسين الأداء العربي على آلة التشيللو

د/ هشام عزت عقل<sup>(\*)</sup>

تعددت مدارس العزف على آلة التشيللو وتتنوع أشكال تناولها للتقنيات العزفية المختلفة ، فقد وصلت تلك المدارس إلى مستوى عالٍ من التقدم والتطور، فوضعت المناهج المبنية على الأسس والقواعد ، التي تعطي التوازن بين تقنيات اليد اليمنى ، واليد اليسرى ، وذلك على يد نخبة من كبار المؤلفين والعازفين المهرة في المدارس الأوروبية من أمثال **بوكيريني Boccherini,luigi** (١٧٠٤ - ١٨٠٥) ، وديبور **Jean Pierre Dupori** (١٧٤١:١٨١٨) ، و"ديابلي Antonio Diabelli" (١٧٨١:١٨٥٨) ، وسباستيان لى **Sebastian Lee** (١٨٠٥ : ١٨٨٧) ، وسرفيه **Aolrian Francios Senva** (١٨٠٧:١٨٦٦) ، و"بياتي **Piatti,Alfredo**" (١٨٢٢:١٠٩١) .

مع بداية القرن العشرين دخلت آلة التشيللو ضمن تكوين آلات فرق الموسيقى العربية ، بعد أن أظهر دورها سيد درويش في مؤلفاته للأوبريت ، كما أقرها أيضا مؤتمر الموسيقى العربية الأول سنة ١٩٣٢ ضمن آلات الموسيقى العربية ، ثم دخلت الآلة ضمن الدراسة الأكاديمية المتخصصة ، منذ انشاء المعهد العالى للموسيقى العربية<sup>(١)</sup>

عندما إنضمت آلة التشيللو إلى فرق الموسيقى العربية لم تكن هناك مدرسة عربية لتعليم العزف على الآلة أو تعليم كيفية أداء الألحان العربية ، بل تم تطويع أسلوب العزف عليها باستخدام تقنيات ومدارس الموسيقى الغربية إجتهداً من قِبل العازفين أنفسهم لكي تناسب موسيقانا العربية وأداء المقامات المختلفة وتمكنهم من أداء الأعمال العربية والمقطوعات بمختلف أشكالها وتقنياتها العزفية خاصة قالب اللونجا لما إمتاز به من سرعة الأداء وصعوبة التحويلات المقامية والتقنيات العزفية.

(\*)مدرس آلة التشيللو فى كلية التربية النوعية جامعة المنوفية .

(١) نبيل شورة : دليل الموسيقى العربية ، دار الكتب المصرية ، القاهرة ١٩٨٨ ص(١٥٦)

تعتبر مؤلفات عبده داغر التي لاقت نجاحاً كبيراً في مصر والكثير من دول العالم والتي كتبها في نهاية القرن العشرين للتخت الشرقي وللوتریات بما فيها آلة التشيللو مثلاً جيداً حيث تحتوي على الكثير من التقنيات العزفية للآلة ، خاصة أداء الحليات بأنواعها المختلفة والتي تعتبر أساساً لبناء أفكاره اللحنية.

#### مشكلة البحث :

برغم تعدد المدارس الغربية للعزف على آلة التشيللو والكم الكبير من التدريبات التكنيكية التي وضعتها هذه المدارس ، إلا أنه حتى الآن لا توجد كتب تكنيكية حقيقية لتدريس آلة التشيللو وفق المنهجية العلمية والفنية المتبعة في العزف العربي، الأمر الذي دفع الباحث إلى محاولة إستنباط تدريبات تكنيكية مستمدة من "لونجا نهاوند النيل القديم" لعبده داغر حيث تعتبر من أهم الأعمال التي تحتوي على تقنيات كثيرة لليد اليمنى واليسرى تعمل على تحسين الاداء العربي على آلة التشيللو .

#### أهداف البحث يهدف هذا البحث إلى:

- (١) التعرف على تقنيات عزف آلة التشيللو في لونجا نهاوند (النيل القديم) واسلوب أدائها عند عبده داغر .
- (٢) اقتراح تدريبات دراسية مستنبطة من لونجا نهاوند (النيل القديم) لعبده داغر تساهم بدورها في تحسين مستوى أداء دارس التشيللو العربي.
- (٣) تحسن الاداء العربي على آلة التشيللو .

#### أهمية البحث

ترجع أهمية البحث إلى إبراز الدور الهام الذي تلعبه مؤلفات عبده داغر في عزف الموسيقى العربية واكساب العازف لها بعض المهارات العزفية التي تستخدم في المؤلفات الغربية من خلال لحن عربي معروف ومساعدة الدارسين والعازفين على تحسين مستوى أداء الدارس لقلب اللونجا بصفة خاصة ومؤلفات الموسيقى العربية بأنواعها المختلفة بصفة عامة من خلال التدريب على التماريب المقترحة .

## أسئلة البحث :

١. ما هو اسلوب صياغة عبده داغر في تاليف اللونجا ؟
٢. ما هي التقنيات العزفية لآلة التشيللو فى موسيقى لونجا نهاوند النيل القديم لعبده داغر واسلوب آدائها؟.
٣. كيف يمكن الإستفادة من هذه التقنيات لعازف التشيللو العربى ؟

## حدود البحث

لونجا نهاوند النيل القديم من مؤلفات عبده داغر التى كتبها فى الفترة ما بين ١٩٥٠ إلى ٢٠٠٧

## منهج البحث

يتبع هذا البحث الوصفي التحليلي.

## عينة البحث

لونجا نهاوند (النيل القديم) .

## أدوات البحث :

- (١) المدونة الموسيقى للونجا نهاوند (النيل القديم) لعبده داغر .
- (٢) آلة التشيللو .
- (٣) قائمة المراجع .

وينقسم البحث إلى جزئين :

**أولا : الإطار النظرى :** أ- نبذة تاريخية عن قالب اللونجا (تعريفه - نشأته وتطوره -بناءه الهيكلى - أهم رواده)

ب- عبده داغر (حياته - أسلوبه - أهم أعماله).

**ثانيا : الإطار التطبيقي :-** ويشمل الدراسة التحليلية للونجا لونجا نهاوند (النيل القديم) وأهم التدريبات التى يمكن أن يستنبطها الباحث من تقنياتها العزفية ، ثم عرض النتائج والتوصيات.

## أولاً : الإطار النظرى

وينقسم الي جزئين :

### أ- قالب "اللونجا"

**تعريفها :** قالب اللونجا هو نوع من التأليف الموسيقى العربى الالى ، وهو عبارة من قطعة موسيقية تقوم المقدمه أحياناً وهو يشبه البشرف ولكن بشكل مختصر .

**تسميتها ونشأتها :** اللونجا مصطلح تركى يُعزف فى نهاية الفواصل الموسيقية التركية والعربية ، ونشأ فى بلاد البلقان، ثم إنتقل إلى تركيا على أثر الإحتلال العثمانى لهذه البلاد (١)

وكانت تعزف اللونجا فى جلسات الطرب والأنس ، لذلك كانت الفرق الموسيقية تؤديها وفقاً للجو العام للمستمعين ، وكانوا يؤدونها مع بعض من التحرر فى استخدام القواعد والأساليب المتبعة فى عزفها ، وقد يحدث فى بعض الحيات أن يؤديها العازفون بسرعة عالية الأمر الذى قد يعرضهم للخروج عن الوحدة الإيقاعية للونجا ولذلك كانت الفرق الموسيقية تؤديها بصورة وقورة وسرعة مناسبة (٢)

**أحانها وأسلوب أدائها :** تمتاز اللونجا بنشاط ألعانها وهى ذات طابع خفيف وسريع فى أدائه ، ويظهر فيها الكثير من التحويلات إلى العديد من المقامات والأجناس ، وتكثر فيها القفزات اللحنية التى تظهر براعة أداء العازف ، وأحياناً تؤدى الخانة الرابعة منها بسرعة بطيئة ، ثم يعود إلى السرعة الأساسية فى نهاية الخانة كما هو الحال فى لونجا شهيناز أدهم وعلى الدرويش ، وفى أحيان اخرى تعزف الخانة الرابعة بميزان مختلف مثل لونجا رياض (٣)

**القالب :** يقوم قالب اللونجا غالباً على أربعة اقسام كل منها يسمى خانة ، بالإضافة إلى جزء خامس يكرر بعد كل خانة يسمى (التسليم) ، قد تتكون اللونجا من ثلاث خانات وفى هذه الحالة يكون التسليم فيها هو (الخانة الأولى) وبها ينتهى البناء اللحنى .

(١) مجلة المؤتمر الأول للموسيقى العربية ، القاهرة ١٩٣٢ ، ص(١٦٧)

(٢) سهير عبد العظيم : أجندة الموسيقى العربية ، مذكرات غير منشورة ، القاهرة ١٩٨٤ ص (١٠٣)

الإيقاع : يكون ميزان اللونجا غالباً ثنائى بسيط  $\frac{2}{4}$  وفى بعض الأحيان يكون ثلاثى  $\frac{3}{4}$  أو ثلاثى مركب  $\frac{6}{8}$

### التحليل التفصيلى لقالب اللونجا:

الخانة الأولى : وتكون عادة إستعراض للمقام الأساسى ، وتؤدى بحركة سريعة وجذابة .

التسليم : جملة رشيقة التكوين جميلة الطابع مرحة وتؤدى بحركة سريعة.

الخانة الثانية : وفيها ينتقل المؤلف إلى بعض التحويلات المقامية عن طريق التلوين النغمى فى تحويل مباشر إلى نفس عائلة المقام الأساسى .

الخانة الثالثة : وهى عبار عن إستعراض لحنى فى منطقة الجوابات مع بعض الإنتقالات اللحنية السريعة والمفاجئة التى تستلزم براعة من العازف .

الخانة الرابعة : وهى بمثابة إستعراض للمقام الأساسى بتكوين جمل موسيقية متتابعة وبشكل متسلسل ، وتتميز هذه الخانة بالبطئ وقد تؤدى فى ميزان ثلاثى (١)

أهم رواد التأليف لقالب اللونجا: جميل بيك الطنبورى (١٨٦٩ - ١٩١٤) هو من أشهر مؤلفى الموسيقى فى تركيا ، ومن أهم مؤلفاته كتاب فى التدوين والقواعد الموسيقية ، كما كتب العديد من اللونجات أهمهم لونجا (نهاوند) ، بالإضافة إلى العديد من السماعيات والبشارف (٢)

جميل عويس (١٨٨٠ - ١٩٤٨): ولد جميل عويس بإحدى قرى مدينة حلب السورية ، وكان يتميز ببراعته فى عزف آلة الكمان قدرته على التدوين الموسيقى بدقة ، وكان يشارك محمد

---

(١) ٢، ناهد أحمد حافظ : القوالب الآلية فى الموسيقى العربية ، رسالة ماجستير غير منشورة (كلية التربية الموسيقية) ، جامعة حلوان ، القاهرة ١٩٧٢ ، ص(٢١٤)

(٣) مخلص عبد الحميد : أسلوب مقترح للتحليل فى الموسيقى العربية الآلية ، رسالة ماجستير غير منشورة ، كلية التربية الموسيقية (جامعة حلوان) القاهرة(١٩٩٥) ص (٣٣ ، ٣٤)

(٤) نبيل عبد الهادى شورة : التأليف الموسيقى العربى الآلى والغنائى ، مذكرات غير منشورة ، كلية التربية الموسيقية (جامعة حلوان) ، القاهرة ٢٠٠٣ ص (١٤١ ، ١٤٢).

(١، ٣) زين نصار : موسوعة الموسيقى والغناء فى مصر فى القرن العشرين ، دار المعارف ، القاهرة ١٩٨٨ ، ص(١٢٨) ، ص(١٥٨)

(٢) زين نصار : موسوعة الموسيقى والغناء فى مصر فى القرن العشرين ، المرجع السابق ، ص(٥٤ ، ٥٥)

عبد الوهاب فى التخت المصاحب له إلى جانب مشاركته فى تسجيل الكثير من إسطوانات التسجيل لأغانيه ، وله عدة ألحان غنائية ، كما كتب العديد من اللونجات أهمهم لونجا (عجم - حجاز كار كرد) إلى جانب العديد من المؤلفات الآلة من نوع البشرف والسماعى (١).

**جورج ميشيل (١٩١٥ - ١٩٩٦):** ولد فى مدينة طنطا وتعلم الموسيقى فى المدرسة الإيطالية فى مدينة الإسكندرية حيث درس التدوين الموسيقى والعزف على آلة البيانو ، ثم تعلم العزف على آلة العود ، ثم عمل بفرقة موسيقى الإذاعة ، ثم بفرقة الموسيقى العربية بقيادة عبد الحليم نويرة ، وقام بالتدريس بمعهد الكونسيرفاتوار عام ١٩٥٩ ، كتب العديد من اللونجات أهمهم لونجا (حجاز كار - نهاوند) التى تدرس حتى الآن ، كما كتب العديد من المقطوعات الموسيقية (٢).

**عبد المنعم عرفة (١٩١٦) :** عام ١٩٢٦ إلتحق بمعهد الموسيقى الشرقى وتعلم هناك العزف على آلة العود على يد كل من (صفر على ، أمين مهدى ، القصبجى) ، ثم حصل على درجة دبلوم الموسيقى العربية وعين مدرساً بنفس المعهد ، وكتب العديد من اللونجات أهمهم لونجا (راست) وهى لونجا تتميز بالإيقاعات البسيطة وتعدد الموازين ، بالإضافة إلى العديد من السماعيات والبشرف (٣)

**ب- عبده داغر (١٩٣٦):** عازف محترف على آلة الكمان ومؤلف موسيقى إعتد فى على فطرته وموهبته الموسيقية العالية ، وبرغم أنه لم يتعلم العزف على أى من أساتذة الموسيقى او قراءة وكتابة النوتة الموسيقية إلا أن أسلوب عزفه وصياغته لمؤلفاته نالت شهرة كبيرة داخل مصر والكثير من بلدان العالم حصل من خلالها على عدة جوائز مصرية وأوربية.

**نشأته:** ولد عبد الله المغاورى مصطفى داغر الشهير (بعده داغر) فى التاسع من نوفمبر عام ١٩٣٦ فى محافظة دمياط التى انتقل منها إلى محافظة طنطا مسقط رأس والده الذى كان يمتلك هناك محل لصناعة الآلات الموسيقية يدوياً ، وتزوج عبده داغر هناك وأنجب خمسة أولاد معظمهم درسوا الموسيقى.

**حياته الفنية:** ولد عبده داغر بين عائلة موسيقية ، وظهرت موهبته الفنية فى السابعة من عمره عندما تعلم العزف على آلة العود الصغير ذاتياً.

فى سن العاشره من عمره أعجب بآلة الكمان وأخذ يتدرب عليها معتمداً أيضاً على موهبته الفنية ، وحسه المرهف بالمقامات العربية ، وسرعان ما اتجه للعزف ضمن الفرق الموسيقية المختلفة التى كانت تصاحب المطربين الشعبيين فى الموالد حيث اكتسب من خلال هذا العمل خبرة كبيرة ومهارة عالية فى مجال عزف وتصوير المقامات على درجات وأوضاع مختلفة لآلة الكمان .

فى عام ١٩٥٤ إنتقل عبده داغر إلى القاهرة ، وعمل فى محل لصناعة الآلات الموسيقية ، ثم عازفاً على آلة الكمان فى الإذاعة ، ثم فرقة أم كلثوم وشاركها فى تسجيلها بعض أغانيها ، ثم أنتقل للعمل بفرقة عطية شرارة والفرقة الماسية ، وكون العديد من الفرق الموسيقية لمصاحبة كبار المطربين ، ثم تفرغ للتأليف وعزف مؤلفاته حيث ألف مايقرب من ٢٠ عمل موسيقى استطاع من خلالها إكتساب شهرة واسعة بمصر وأوروبا (\*) .

### ثانياً : الإطار التطبيقى

ينقسم الإطار التطبيقى إلى قسمين :

الأول : يتناول فيه الباحث الدراسة التحليلية للونجا نهاوند (النيل القديم) لعبده داغر .

والثانى : يتناول فيه التدريبات المقترحة والمستمدة من التقنيات العزفية باللونجا .

أولاً : عناصر التحليل :

اسم العمل : نهاوند (النيل القديم) .

اسم المؤلف : عبده داغر .

المقام : نهاوند ذو الحساس ويدون كالتالى :

جنس الأصل

جنس الفرع

نهاوند على درجة الراسـت

حجاز على درجة النوا

---

(٥) مقابلة شخصية مع الفنان عبده داغر





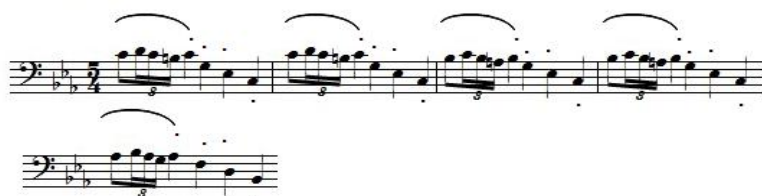
- من م(١٧-١٩) مقام نهاوند كبير للاستخدامة نغمة الحسيني والعجم ولمسة لجنس نهاوند النوا .
- من م(٢٠-٢٢) جنس كرد على النوا .
- الخانة الاولى :** من م (٢٩) جنس حجاز على درجة النوى ، م (٣٠) جنس عجم على الجهاركاه، م(٣١) جنس صبا زمزمة على درجة البوسليك .
- من م (٣٢-٣٤) عقد اثر كرد على درجة العجم عشيران .
- م (٣٥) جنس عجم على الجهاركاه ، م(٣٦) جنس عجم على درجة الكرد، م(٣٧) جنس حجاز على درجة الدوكاه ، م (٣٨) ركوز مؤقت على درجة الكرد .
- م (٣٩-٤٠) جنس كرد على اليكاه .
- م(٤١-٤٦) مقام نهاوند ذو الحساس مع لمس درجة الصبا في م (٤٦) .
- م (٤٧) جنس كرد على اليكاه .
- التسليمة :** من م(٤٨ - ٦٦) استعراض كامل لمقام النهاوند الكردي وتنتهي بركوز على اساس المقام .
- الخانة الثانية :** م (٦٧-٧١) جنس حجاز على درجة الدوكاه مع لمس عربة الزيركولا حساس المقام .
- م(٧٢-٧٥) جنس صبا على درجة البوسليك .
- م(٧٦-٧٧) العودة لجنس نهاوند مع ركوز تام على درجة الراس .
- الخانة الثالثة :** م(٧٨) جنس راس على درجة الراس .
- م(٧٩) جنس حجاز على درجة النوا ، م(٨٠) جنس عجم على درجة الكردان ، م(٨١-٨٣) الضلع الثالث جنس كرد على درجة النوا .
- من اناكروز م(٨٤-٨٨) مقام راس على درجة الراس .
- م(٨٩-٩٠) العوده للمقام الاصلي نهاوند ذو الحساس وتنتهي قفلة على درجة الراس بنهاية التسليم .

## ثانياً : التقنيات العزفية والتدريبات المقترحة :

من واقع الدراسة التحليلية لأقسام اللونجا يمكن إستخلاص التقنيات العزفية التي يرى الباحث أهمية الوقوف عليها بإقتراح التدريبات التكنيكية المستمدة من هذه التقنيات والتي تساعد الدارس على التغلب على صعوبة أدائها ، وقد اعتمد الباحث في صياغته لهذه التدريبات المقترحة على تنمية هذه التقنيات عن طريق التتابعات اللحنية صعوداً وهبوطاً في الأوضاع العزفية المختلفة كالتالي :

### (أ) تقنيات اليد اليمنى :

١- القوس المتصل بشكل ثابت والقوس المتقطع (Staccato) : وهو عبارة عن قوس متنوع بين القوس المتصل والاستاكاتو العريض و ظهر من الجزء من م (١٥ - ١٩) بالمقدمة الموسيقية والذي استخدم فيه المؤلف ميزان 4<sup>5</sup> وهو موضح بالشكل التالي .



من م (١٥) الي (١٩) من لونجا نهاوند

وقد استمد منه الباحث التدريب المقترح التالي :



تمرين مقترح للتدريب القوس المتصل والقوس المتقطع عند عبده داغر .

## أهداف التدريب :

- ١- التدريب على القوس المتصل والقوس المتقطع من خلال اللونجا .
  - ٢- التدريب على العزف في الاوضاع الاول والرابع والثالث .
  - ٣- التدريب على العزف في الموازين المركبة مثل ميزان  $\frac{5}{4}$  .
- ٢- القوس المنفصل (Detache) : ظهر من م(٧٨) من اللونجا وقام الباحث بعمل تنمية لحنية للتدريب على مقام الراسـت.



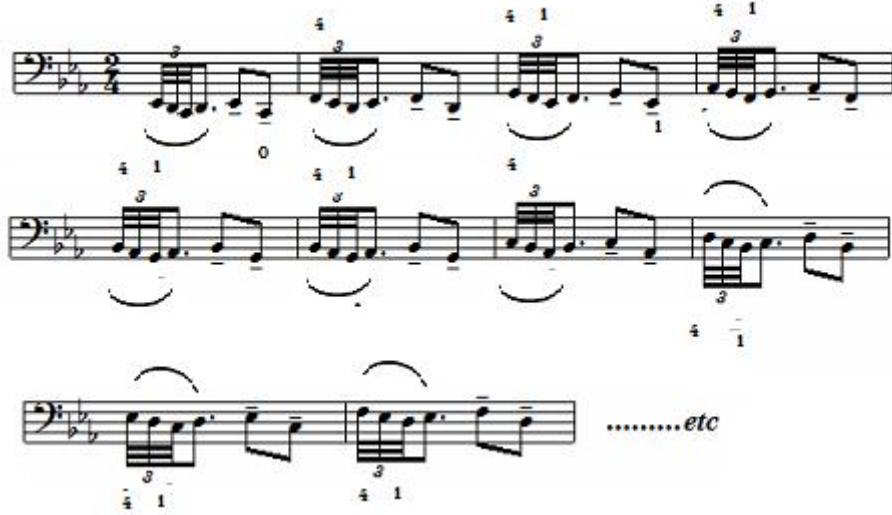
ب- تقنيات اليد اليسرى :

حلية الجربيتو **Gruppetto**: هي حلية سريعة تمر أعلى وأسفل النغمة الأساسية وتتكون من أربع أو خمس نغمات ، ويتوقف بدايتها على أسلوب تدوينها وأدائها ظهرت هذه الحلية في الجزء من م(٤ - ١٠) بالمقدمة الموسيقية والذي اعتمد على حلية الجربيتو **Gruppetto** بأسلوب القوس المتصل بنموذج ثابت انتهت باستاكاتو كما في الشكل التالي :



حلية الجربيتو بقوس متصل

وحلية الجربيتو لاتحتاج إلى مهارة كبيرة في أدائها أكثر من إحتاجها إلى فهم جيد لطريقة تدوينها وأسلوب أدائها وفقاً لما أورده الباحث في الإطار النظري ، وتأتي حلية الجربيتو في هذا الجزء من النوع الأكثر إنتشاراً وهو الذي يبدأ من أعلى النغمة الأساسية ثم أسفلها ، ثم التركيز على النغمة الأساسية مرة أخرى ، وقد استمد منه الباحث التدريب المقترح التالي :



تمرين مقترح للتدريب أداء الجربيتو

## أهداف التدريب:

- ١- التدريب على اداء حلية حلية الجروبتو Gruppetto على جميع الاوتار .
- ٢- التدريب على العزف بالقوس المتصل بنموذج ثابت .
- ٣- التدريب على الوضع الممتد في م (٣،٨) .

### ١- التدريب على الانتقال بين الاوضاع الاول والرابع والثالث والثاني الزائد:

وظهر من م (٢٩-٤٠) من الخانة الاولى ، ويعتبر هذا الجزء في حد ذاته تمرين للعزف في الاوضاع المختلفة على آلة التشيللو ولكن مع استخدام ترقيم الاصابع الصحيح والتقويس الصحيح له .



من م (٢٩) من لونجا نهاوند

وقد صاغه الباحث بوضع الترقيم والتقويس المناسب له كالآتي :



تمرين مقترح من لونجا نهاوند

## أهداف التدريب:

- 1- التدريب على الانتقال بين الاوضاع الاول والرابع والثالث والثاني الزائد على آلة التشيللو في سرعات مختلفة .
- 2- استخدام التقويس الذي وضعته الباحثة والذي يسهل للعازف عند عزفه هذا الجزء من اللونجا .
- 3- التدريب على الاشكال الايقاعية الغنية الموجودة في هذا الجزء من اللونجا باستخدام الاقواس الموضوعه .

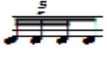
## نتائج البحث

من واقع الدراسة التطبيقية أمكن للباحثة الإجابة على سؤالى البحث :

### السؤال الأول :

ما هو اسلوب صياغة عبده داغر في تاليف اللونجا ؟

وقد اجاب الباحثة بعمل تحليل شامل للونجا والتي اظهرت:

- 1- اختلاف عبده داغر في تاليف اللونجا عن شكلها التقليدي المعروف بوجود مقدمة موسيقية قبل الخانات والتسليم وتعتبر بمثابة تمهيد للمقام مع وجود تقاسيم في كل مؤلفاته وخاصة اللونجات .
- 2- استخدام المؤلف للموازن المركبة واستحداث ايقاعات جديدة مثل ايقاع 4/4 .
- 3- استخدام اجناس ومقامات متعددة والتي ظهرت في استخدامة للكروماتيك بكثرة مع عدم ركوزه كثيرا على اساس المقام .
- 4- استخدامة كثيرا للتقسيمات الايقاعية على وحدة الكروش 

### السؤال الثاني :

ما هي التقنيات العزفية لآلة التشيللو فى موسيقى لونجا نهاوند النيل القديم لعبده داغر واسلوب آدائها؟

- 2- وقد أجاب الباحثة بعرض هذه التقنيات، حيث استخدم المؤلف بعض التقنيات العزفية الخاصة باليد اليمنى مثال القوس المتصل بشكل ثابت والقوس المنقطع (Staccato) و القوس المنفصل (Detache) وتقنيات خاصة باليد اليسرى مثال حلية الجريتو و Gruppetto و التدريب على الانتقال بين الاوضاع الاول والرابع والثالث والثاني الزائد .

### السؤال الثالث :

كيف يمكن الإستفادة من هذه التقنيات لعازف التشيللو العربى ؟

وقد خصص الباحث مجموعة من التدريبات المقترحة كالتالي:

- ١- اداء حلية الجريبتو بشكل سليم والتدريب عليها .
- ٢- اداء القوس المتصل بشكل ثابت .
- ٣- اداء القوس المتقطع استكاتو .
- ٤- اداء القوس المنفصل الديتاشية .
- ٥- التدريب على العزف من خلال موازين مركبة مثل ميزان <sup>5</sup>/<sub>4</sub> .
- ٦- التدريب على الانتقال بين الاوضاع المختلفة على آلة التشيللو .
- ٧- التدريب على عزف الاشكال الايقاعية المختلفة والغير تقليدية التي جاءت في هذه اللونجا

### توصيات البحث

يوصى الباحث بما يلى :

- (١) ضرورة الإهتمام بزيادة التدريبات التكنيكية العربية بجانب التدريبات الغربية التى تساهم فى تحسين مستوى أداء عازف التشيللو العربى عن طريق تشجيع المسئولين فى المعاهد والكليات التى تعنى بدراسة التشيللو العربى لأساتذة الآلة ومدرسيها على تأليف كتب دراسية عربية لتدريب عازف التشيللو العربى.
- (٢) ضرورة اتباع الدارس للطريقة العلمية أثناء التدريب التقنى على أى من التمارين التكنيكية بالوقوف على الأجزاء التى تحتوى على تقنيات عزفية ومحاولة تفهم هذه التقنية والمثابرة فى التدريب عليها بشكل منفصل .

## مراجع البحث

- ١- زين نصار: موسوعة الموسيقى والغناء فى مصر فى القرن العشرين، دار المعارف القاهرة ١٩٨٨ .
- ٢- سهير عبد العظيم : أجندة الموسيقى العربية ، مذكرات غير منشورة ، القاهرة ١٩٨٤ .
- ٣- مجلة المؤتمر الأول للموسيقى العربية ، القاهرة ١٩٣٢ .
- ٤- مخلص عبد الحميد : أسلوب مقترح للتحليل فى الموسيقى العربية الآلية ، رسالة ماجستير غير منشورة ، كلية التربية الموسيقية (جامعة حلوان) القاهرة (١٩٩٥).
- ٥- نبيل شورة : دليل الموسيقى العربية ، دار الكتب المصرية ، القاهرة ١٩٨٨ .
- ٦- ناهد أحمد حافظ : القوالب الآلية فى الموسيقى العربية ، رسالة ماجستير غير منشورة (كلية التربية الموسيقية)، جامعة حلوان ، القاهرة ١٩٧٢ .
- ٧- نبيل عبد الهادى شورة: التأليف الموسيقى العربى الآلى والغنائى ، مذكرات غير منشورة ، كلية التربية الموسيقية (جامعة حلوان) ، القاهرة ٢٠٠٣ .



## ملخص البحث

### تدريبات تقنية مستمدة من لونجا نهاوند (النيل القديم) لعبده داغر لتحسين الاداء العربي على آلة التشيللو

عندما إنضمت آلة التشيللو إلى فرق الموسيقى العربية لم تكن هناك مدرسة عربية لتعليم العزف على الآلة أو تعليم كيفية أداء الألحان العربية ، بل وتم تطويع اسلوب العزف عليها باستخدام تقنيات ومدارس الموسيقى الغربية إجتهداً من قبل العازفين أنفسهم لكي تتاسب موسيقانا العربية وأداء المقامات المختلفة وتمكنهم من أداء الأعمال العربية والمقطوعات بمختلف أشكالها وتقنياتها العزفية خاصة قالب اللونجا لما إمتاز به من سرعة الأداء وصعوبة التحويلات المقامية والتقنيات العزفية.

وتعتبر مؤلفات عبده داغر التي لاقت نجاحاً كبيراً في مصر والكثير من دول العالم والتي كتبها في نهاية القرن العشرين للتخت الشرقى وللوثرينات بما فيها آلة التشيللو مثلاً جيداً يحتوى على الكثير من التقنيات العزفية للآلة ، خاصة أداء الحليات بأنواعها المختلفة والتي تعتبر أساساً لبناء أفكاره اللحنية.

وقد لاحظ الباحث أنه برغم تعدد المدارس الغربية للعزف على الآلة والكم الكبير من التدريبات التكنيكية التي وضعتها هذه المدارس ، إلا أنه حتى الآن لا توجد كتب تكنيكية حقيقية لتدريس آلة التشيللو وفق المنهجية العلمية والفنية المتبعة في العزف الغربى - الأمر الذى دفع الباحث إلى محاولة إستنباط تدريبات تكنيكية مستمدة من عمل يعتبر من أهم الأعمال التي تعزف من قبل عازفين التشيللو الشرقى وهو لونجا نهاوند (النيل القديم) لعبده داغر والتي يرى الباحث أنها تساهم في تحسين أداء دارس التشيللو العربى.

وقد إتبع الباحث المنهج الوصفى- تحليل محتوى .

وانقسم البحث إلى جزئين : أولاً : الإطار النظرى :أ- نبذة تاريخية عن قالب اللونجا (تعريفه - نشأته وتطوره -بناءه الهيكلى - أهم رواده)

ب- عبده داغر (حياته - أسلوبه - أهم أعماله).

ثانياً : الإطار التطبيقي :- ويشمل الدراسة التحليلية للونجا لونجا نهاوند (النيل القديم) وأهم التدريبات التي يمكن أن يستنبطها الباحث من تقنياتها العزفية ، ثم عرض النتائج والتوصيات.

## Research Summary

### Technical exercises from Lunga Nahawand (Old Nile) for Abdo Dagher to improve the Arab performance on the cello

When the cello joined the Arabic music teams, there was no Arabic school to teach the instrument or teach how to play the Arabic tunes, and the style of playing it was adapted by using the techniques and schools of Western music by the musicians themselves to suit our Arabic music and perform the different positions and enable them to perform. The Arabic works and pieces in their different forms and techniques, especially the form of Lunga because it is characterized by the speed of performance and the difficulty of conversions and theatrical techniques.

The works of Abdo Dagher, which has been a great success in Egypt and many countries of the world and written by the end of the twentieth century for oriental tectonics and vetriology, including the cello, are a good example of many of the techniques of the machine.

The researcher noted that despite the number of Western schools to play the machine and the large number of technical exercises developed by these schools, but so far there are no real technical books to teach the cello according to the scientific and technical methodology used in the Western play - which prompted the researcher to try to develop exercises A technique derived from a work that is considered one of the most important works played by the Oriental choral musicians, Lunga Nhund (old Nile) by Abdo Dagher, which the researcher believes contributes to improving the performance of the Arabic cello.

The researcher followed the descriptive approach - content analysis.

The research is divided into two parts: First: The theoretical framework: A - Historical background of the template of the color (definition - the development and development - building structure - the most important pioneers) B - Abdo Dagher (his life - style - the most important works).

Second: The applied framework: - includes the analytical study of Lunga Lunga Nhund (old Nile) and the most important exercises that can be derived from the researcher of techniques and the presentation of the results and recommendations.